

ماكرون يدعو إلى الهدوء في جوادلوب بعد أعمال عنف



(بوانت-آ-بيتر (فرنسا) - (أ ف ب

أطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين دعوة إلى الهدوء في جوادلوب التي تشهد أعمال عنف ونهب في مواجهة «أزمة متفجرة للغاية» جزيرة الأنتيل الفرنسية.

ومن المقرر أن يستقبل رئيس الوزراء جان كاستيكس الاثنين، مسؤولين من الجزيرة حيث أرسلت تعزيزات من الشرطة. وتواجه جوادلوب التي تضررت بشدة جراء جائحة كورونا الصيف الماضي، منذ أسبوع حركة ولدت من التحدي المتمثل في إلزام مقدمي الرعاية الحصول على اللقاح المضاد لكوفيد-19، استحالته أزمة يتخللها العديد من أعمال العنف.

وعلى هامش رحلة إلى أميان في شمالي فرنسا، طمأن الرئيس إيمانويل ماكرون جوادلوب إلى «تضامن» الأمة وطلب «عدم الاستسلام للأكاذيب والتلاعب من قبل البعض بهذا الوضع».

وأضاف: «لا يمكننا استخدام صحة الفرنسيات والفرنسيين لشن معارك سياسية، من الضروري الحفاظ على النظام العام» مشدداً على «التزام متزايد بالتطعيم» في الجزيرة رغم معارضة «أقلية صغيرة جداً».

ومنذ الصيف، ارتفع معدل التطعيم في جوادلوب مع تحصين 90 في المئة من مقدمي الرعاية و50 في المئة تقريباً من السكان. وأدى إضراب عام دعت إليه النقابات إلى أجل غير مسمى في البداية، إلى إغلاق طرق واحتجاج في مستشفى جامعة جوادلوب ما منع المستشفى من العمل بشكل صحيح.

لكن ليل الخميس الجمعة، بدأت أعمال العنف والنهب ما أدى إلى إرسال تعزيزات من الشرطة والدرك وفرض حظر تجول بين السادسة مساءً والخامسة صباحاً حتى 23 نوفمبر/تشرين الثاني.

وأسفرت حواجز الطرق والحرائق وأعمال النهب ليل السبت الأحد إلى توقيف 38 شخصاً وإصابة اثنين من قوات الأمن. والاثنين، سيحاكم 30 شخصاً يشتبه في مشاركتهم بأعمال العنف في بوانت-آ-بيتر، وفق المدعي باتريك ديجاردان.